@ 470 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل ا لك تبتغي مرضات أزواجك وا غفور رحيم (1)) * * * * * * $ تفسير سورة التحريم $.

وهي مدنية .

قوله تعالى : (^ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل ا لك تبتغي مرضات أزواجك وا غفور رحيم) في الآية قولان معروفان : أظهر القولين : أنها نزلت في تحريم رسول ا على نفسه مارية القبطية ، وسبب ذلك : أن النبي خلا بها في بيت حفصة ، وكانت حفصة قد خرجت لزيارة أبيها ، فلما رجعت وعرفت ذلك فوقفت على الباب ، وخرج النبي ورأى الكآبة في وجهها . وفي رواية : أنها راجعته في ذلك بعض المراجعة وقالت هذا من حقارتي عندك وصغر شأني ولو كانت في بيت غيري لم تفعل ذلك ، فحرم مارية على نفسه لطلب رضاها وقال لها : ' لا تخبري بذلك عائشة ' . .

والقول الثاني : ' أن النبي كان يشرب عسلا في بيت زينب بنت جحش وفي رواية : في بيت سودة ، وفي رواية : في بيت أم سلمة فتواطأت عائشة وحفصة على أن النبي إذا دخل على واحدة منهما أيتهما كانت قالت : إني أجد منك ريح مغافير ' وقد روى أن صفية كانت معهما في هذه المواطأة ، فدخل النبي على عائشة فقالت له ذلك ، ودخل على حفصة فقالت له ذلك ، ودخل على صفية فقالت له ذلك ، فكان النبي يكره أن يوجد منه ريح لأجل الملائكة فقال : شربت عسلا عند زينب . فقلن له : جرست نخلة العرقط والعرقط شجرة يوجد منها ريح